البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 24 أيار 2023

A L - B I N A A

Wednesday 24 May 2023

التاريخ المستقلّ هو أساس الاستقلال لكلّ الأمم، وإذا كنا نطمح إلى الاستقلال في تدابير حياتنا... فالواجب يدعونا إلى الاستقلال بتاريخنا.

سعاده

جنون مناورة «العبور» يصيب قادة الكيان وتصريحات حائرة بين حرب مع لبنان أو سورية أو إيران

قاسم: مع وحدة الساحات وقدراتنا استثنائية للمواجهة... والسيد نصرالله غداً يرسم المعادلات

الحكومة المربكة بقضية سلامة تتلقى الصفعات... مذكرة ألمانية ودعوة أميركيّة لتعيين بديل

كتب المحرّر السياسيّ

لا زالت مناورة المقاومة تحت شعار «قسماً قادرون وسنعبر» محور أحداث المنطقة، حيث تحولت ترددات المناورة إلى العنصر الحاسم في النقاش السياسي والعسكري داخل كيان الاحتلال، بعدما أكتشف قادة الكيان حجم الأثر الذي تركته المناورة والرسائل التي حملتها على اتجاهات الرأي العام وجمهور المستوطنين، وعبّر تصاعد التعامل مع نتائج المناورة بين قادة الكيان عن فشل محاولات زرع الطمأنينة في نفوس المستوطنين، فانتقل الحديث من محاولات الاستخفاف بالمناورة إلى التحذير من مخاطرة المقاومة بإطلاق أسراب من الطائرات المسيّرة من سورية والتهديد بالرد القاسي عليها، والتلويح بخطر انفجار حرب بسببها، وصولاً إلى التهديد المباشر بشن حرب على لبنان والمقاومة، وانتهاء بالتهديد بحرب على إيران بذريعة تطوّر مفترض في برنامجها النووي. وآخر الابتكارات كان إعلان مناورة الأحد التي تحاكي حرباً على المقاومة في جنوب لبنان، أما المقاومة فقد ردت بلسان نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الذي أكد جهوزية المقاومة لمواجهة كل الاحتمالات، كاشفاً أن «ما تمّ عرضه في المناورة هو جزء وعيّنة مما لدينا. فالصواريخ الدقيقة لم تُعرض وأسلحة أخرى أيضًا»، مؤكداً أن «الأميركي والإسرائيلي يعترفان بأن المقاومة لديها تطوير في عدد من الأسلحة المعروفة». ولفت إلى «أننا مع وحدة الساحات، وليعلم

(التتمة ص6)

ترددات المناورة العسكرية للمقاومة تثير الذعر في كيان العدو (موقع العهد)

الحوثي: على الرياض إثبات استقلاليتها عن واشنطن

شدّد قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، أمس، على أنّ «العدوان على اليمن فشل»، معتبراً أنّ «الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان استمرار الحصار والمؤامرات والسيطرة على الجزر والمياه الإقليمية».

واعتبر الحوثي، في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين، أنّ التحالف السعودي إذا «أراد السلام وإنهاء الحرب، فإنّ عليه أن يتحمّل التزاماته»، موضحاً أنّ «طريق السلام واضح، وهو إنهاء الحصار والاحتلال وملفي الأسرى وإعادة الإعمار».

وأشار إلى أنّ «على السعودية أن تُثْبت استقلاليتها عن واشنطن في ملف اليمن»، موضحاً انّ «الشعب اليمني، في ظل المماطلة، معني بالتصدي للعدوان والجاهزية لكلّ الاحتمالات في أيّ وقت».

وأعرب الحوثي عن فضه التعامل مع السعودية باعتبارها وسيطاً في اليمن، معقّباً: «كلّ العالم يعرف أنّ الذي أعلن نفسه قائداً للتحالف في الحرب على اليمن هو السعودي، فلماذا يحاول أن يقول إنه وسيط؟».

أضاف: «بقدر ما أعطينا مساحة لجهود الإخوة في عُمان، لا يمكن أن نستمرّ إلى ما لا نهاية بينما يظن الآخرون أنهم يكسبون الوقت لتنفيذ المؤامرات».

مكتب إعلام الأسرى: بن غفير يمهّد لاغتيال الأسير دقة

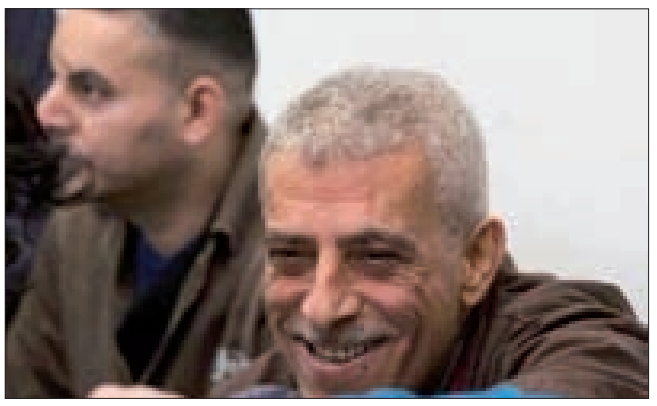

فجّرت قوات الاحتلال، فجر أمس، منزل الشهيد معتز الخواجا في بلدة نعلين في رام الله، بعد حصار دام أكثر من 4 ساعات، وسط اندلاع مواجهات مع الشبان.

إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة قباطية في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة، قبل أن تُواجه بمقاومة عنيفة في أرجاء البلدة.

وفي السياق، أعلنت كتيبة جنين - مجموعات قباطية «أنها تصدت لقوات الاحتلال المقتحمة للبلدة، وأمطرتها بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة».

على صعيد آخر، حذر المتحدث باسم مكتب إعلام الأسرى، حازم حسنين، من تعرّض الأسير دقة لمحاولة اغتيال على غرار ما تعرّض له الأسير الشهيد خضر عدنان في سجون الاحتلال، موضحاً أنّه يكشف اللثام عن سياسة القتل الخبيثة التي ينتهجها الاحتلال بحق الأسرى، عبر الإهمال الطبي.

ودعا كافة المؤسسات الحقوقية والدولية والإنسانية المعنية بحقوق الإنسان للعمل الجاد من أجل حرية الأسرى وتخليصهم من الأسر وعذابات المؤامرات الصهيونية.

يُذكر أنّ إيتمار بن غفير، صرّح في وقت سابق، بأنّ الأسير وليد دقّة «يجب أن ينهي حياته داخل السجن».

باكستان: الإفراج عن خان بكفالة

قررت محكمة مكافحة الإرهاب في إسلام أباد، أمس، منح رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان إفراجاً بكفالة على ذمة محاكمته في 8 قضايا تتعلق بالعنف وإثارة الاضطرابات.

ووافقت المحكمة على الكفالة، أثناء جلسة التماس رئيس «حركة الإنصاف» الباكستانية عمران خان، حتى 8 حزيران/ يونيو.

وأشارت إلى أنّ «هذه القضايا تم تسجيلها ضد عمران خان في مراكز شرطة متعددة في العاصمة إسلام أباد، حيث اتهمت الشرطة خان ومناصريه بالتورط في مهاجمة الشرطة وإثارة الاضطرابات خارج المجمع القضائي في إسلام أباد أثناء جلسة الاستماع في قضية توشاخانا (مستودع الهدايا)».

يأتي ذلك بعد أيام من تصريحات لمحامي خان، فيصل تشودري، أكد فيها حصوله على تمديد فترة الإفراج عن موكله بكفالة مع عدم جواز اعتقاله حتى يوم 31 أيار/ مايو، مضيفاً أنّ المحكمة مددت فترة الإفراج عن خان بكفالة من دون جواز اعتقاله.

وكانت المحكمة العليا في إسلام آباد قد أمرت في 12 أيار/ مايو الحالي بالإفراج عن خان بكفالة مع عدم جواز القبض عليه بعد اعتقاله في التاسع من الشهر نفسه.

نقاط على الحروف

أيّهما يجب أن يستفز الحكومة أكثر: رياض سلامة أم مناورة المقاومة؟

◆ ناصر قنديل

– تشعرنا البيانات التي يُصدرها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في كل مرة تقوم المقاومة بخطوة رادعة لكيان الاحتلال، أن في جوارير مكتبه بيانات جاهزة من عيارات مختلفة وكميّة أسطر وتعابير مختلفة تحمل أرقاماً، فيكفي أن يسمع بما فعلت المقاومة حتى يأمر بإصدار البيان رقم سبعة أو رقم أربعة، وفقاً لمقتضى الحال، فيما يبدو إتقانه للصمت وتظهر برودة تفاعله مع الأحداث الكبرى التي تدخل في صلب اختصاص حكومته، مبنية على جواب واحد جاهز، على سطح الطاولة، الحكومة لا تستطيع قانونياً التصرف فهي حكومة تصريف أعمال. حكومة نجيب ميقاتي لا تستطيع حتى اتخاذ الموقف الكلامي بشأن أي شيء يدخل في صلب اختصاصها، لأنها حكومة تصريف أعمال، ولكنها حاضرة ناظرة للرد والتعليق على أي خطوة تقوم بها المقاومة لردع الكيان، لأن هذا هو اختصاصها الذي لا يتعطّل بفعل تصريف الأعمال.

– خلال مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، قامت الطائرات المسيّرة التابعة للمقاومة بمناورة حية فوق حقل كاريش، ثبت بما لا يقبل النقاش، أنها كانت الخطوة الحاسمة التي بني عليها القرار الأميركي والإسرائيلي بالتراجع عن اللعب على الوقت، والذهاب فوراً للإقرار والاستعداد لقبول الشروط اللبنانية. هكذا قال المفاوض الأميركي عاموس هوكشتاين وصولاً إلى القول إن القبول بما طلبه لبنان كان تفادياً لنشوب حرب ظهر أن حزب الله مستعد للمخاطرة بخوضها. ومثله قال بنيامين نتنياهو منتقداً رئيس الحكومة حينها يائير لبيد بالخضوع لإملاءات حزب الله هرباً من الحرب، ولم يلبث نتنياهو الذي سبق وهدّد بالانسحاب من اتفاق الترسيم عندما يصبح رئيساً للحكومة، أن أعلن أنه سوف يلتزم بالاتفاقية، لأنها تلبي مقتضيات الأمن القومي الإسرائيلي، والمقصود معلوم، وهو العجز عن تحمل تبعات قرار يمكن أن يمثل مخاطرة بخوض حرب، لكن حكومة الرئيس ميقاتي

(التتمة ص6)

البنـــاء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 24 أيار 2023
Fifteenth year / Wednesday / 24 May 2023

مؤتمر العمل العربي يواصل دورته الـ 49 في القاهرة بمشاركة وفود من 21 دولة عربية
كلمة وزير العمل اللبناني الأفضل في المؤتمر... وعودة سورية إلى مكانها ومكانتها

واصل مؤتمر العمل العربي في دورته 49، والذي تستضيفه العاصمة المصرية القاهرة من 22 إلى 29 أيار/ مايو، تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فعالياته أمس، بمشاركة وزراء عمل ورؤساء وأعضاء وفود من منظمات أصحاب الأعمال واتحادات عمالية من 21 دولة عربية، وممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمنظمات العربية والدولية، وعدد من السفراء وأعضاء البعثات الدبلوماسية العربية.

وكانت كلمات لوزراء العمل العرب وممثلي أصحاب الأعمال والعمال ورؤساء الوفود تعليقاً على تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية فايز المطيري حول «الاقتصاد الرقمي وقضايا التشغيل».

وعقدت أمس 7 لجان وهي المالية، وتطبيق الاتفاقيات والتوصيات، والذكاء الاصطناعي وأنماط العمل الجديد، ورقمنة أنظمة الحماية الاجتماعية وحوكمتها، والعضوية، والصياغة، والتنظيمة، لمناقشة الموضوعات المعروضة على جدول أعمالها.

كما عقدت فرق الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال اجتماعات للتنسيق في البنود المعروضة على جدول أعمال المؤتمر.

وناقشت الجلسات تقريراً عن نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية خلال عام (2022) وملاحقه، والنظر في قرارات وتوصيات مجلس الإدارة وملاحقه، ومتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي السابق الدورة 48 لمؤتمر العمل العربي (2022) ومتابعة مناقشة تقرير المدير العام.

وأكد وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، في كلمته التي اختيرت كأفضل كلمة في المؤتمر، أنّ «الأمة التي تتآزر وتستجيب للتحدّي وتصنع ريادة وتحوّل الضعف إلى قوة وتصنعُ من نقاط الضعف قوة، أمةٌ ستزدهر، وأمتنا فيها الخير وفيها كلُّ عناصر القوة، فأمتنا فيها كلُّ عناصر القوة».

في حين أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر محمد جبران «ضرورة تنفيذ بنود الاتفاقية المتعلقة بإنشاء السوق العربية المشتركة، لخلق كيان عربي اقتصادي قوي يعمل على نهضة الشعوب العربية وزيادة فرص العمل أمام الشباب العربي».

من ناحيته، اعتبر نائب رئيس الإتحاد العمالي العام في لبنان حسن فقيه أن القمة العربية «في مقدماتها ومقرراتها والتمثيل الكامل لجميع أعضائها بما في ذلك استعادة سورية الشقيقة لمكانها ومكانتها فيها، إنما جاءت لتضفي أجواء واعدة لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة العربية وتتيح المجال للتنمية والتقدّم في بلداننا وتحل مكان الصراعات والحروب التي لم تجلب سوى الويلات على شعوبنا وأهلنا وتسدّ آفاق مستقبل أجيالنا، خصوصاً وأنّ هذه القمة جاءت بعد الإتفاق الإستراتيجي بين السعودية وإيران».

مؤتمر العمل العربي في دورته الـ 49

ورأى عضو مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين د. أحمد جابر «أنّ تغييب سياسة وبرامج التنمية التي تعتبر الأساس للانطلاق باتجاه النهوض الاقتصادي والمجتمع السليم البعيد عن كل الآفات والأمراض الاجتماعية والاقتصادية التي دفعت العالم العربي إلى هذا المستوى من التردّي».

بيرم: أمتنا فيها كلّ الخير وعناصر القوة وبالتآزر والتعاون والتكاتف ستزدهر

أكد وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم أن «الأمة التي تتآزر وتستجيب للتحدّي وتصنع ريادة وتحوّل الضعف إلى قوة وتصنعُ من نقاط الضعف قوة، أمةٌ ستزدهر، وأمتنا فيها الخير وفيها كلُّ عناصر القوة».

وقال بيرم في كلمة ألقاها خلال مؤتمر العمل العربي: «تحية لكم جميعاً على هذا الشمل العربي، وفي هذا الإطار تحية لانضمام سورية وعودتها على أمل أن نُطفئ كلّ الحرائق العربية في بلداننا. وتحية أيضاً لمصر على حسن استضافتها، ويبقى الجرح الفلسطيني هو عنوان أمتنا ولكنه الجرح الذي منه سيصدر النور، نور العزة والانتصار القادم، لا محالة، وقد بدأت إرهاصات الانتصار تطلّ من أطفال فلسطين».

أضاف: «جئتكم من لبنان، لبنان التعدّدية والتنوع، لبنان الضيافة والريادة والثقافة، لبنان الوجع والصعوبات الاقتصادية، وأقولها بكلّ جرأة نتحمّل مسؤولية جزء منها نحن اللبنانيين، فمن المهمّ أن يتحمّل الإنسان المسؤولية، إننا نعاني من حصار ظالم وجائر على هذا البلد الصغير. جئتكم أحمل إليكم الأمل، ولأننا نؤمن بالأمل ورغم الانهيار الحاصل في لبنان بما لم يمضِ له مثيل ولم نعهد له مثيلاً، إلا أننا ندير أنفسنا بالموارَد البشرية. أنا أدير الوزارة ولا توجد لدينا كهرباء ولا يوجد لدينا مازوت ولا حتى أوراق، لكننا، مدفوعين بالأمل والإرادة، راهنّا على الموارد البشرية وأطلقنا روح المصداقية فاجتذبنا أهل الخير والتبرُّع والوقوف والمؤازرة، لذلك فعلنا وقمنا بعمل لم يحصل في لبنان، إذ أنني أمّنتُ لوزارة العمل، رغم الانهيار، نصف احتياجاتها من الطاقة الكهربائية عبر الطاقة البديلة بالألواح الشمسية ومن دون أن أكلف خزينة الدولة اللبنانية ليرة واحدة».

وتابع: «اجتذبنا أيضاً تبرُّعات من أجل التحوُّل الرقمي وقد أنجزنا مع الفرع الإقليمي لمنظمة العمل الدولية مزايدة لتأمين البنية التحتية الأساسية للتحوّل الرقمي من أجل الوصول إلى صفر ورق بما يُهوِّن على المواطن وبما يؤدّي أيضاً إلى مواكبة العصر والتطوّرات والتحوّلات الرقمية في زمن الذكاء الاصطناعي الذي كان عنواناً لمؤتمرنا السابق.

في هذا الإطار، أمّنّا العديد من أجهزة الحاسوب وأطلقنا مساراً للتدريب المهني المُعجَّل وواكبنا غلاء المعيشة، قدر المُستطاع، ليس فقط لكي نحمي العمال، الطرف الأكثر تضرُّراً، ولكن أيضاً لنضمن التوازن بين أطراف الإنتاج الثلاثة».

وأعلن بيرم إطلاق «مسار التدريب المهني المُعجَّل في المناطق النائية»، متوجهاً بالشكر الجزيل إلى مدير عام منظمة العمل العربية «الذي نظر نظرة أخوية عندما قدّمتُ له مشروعاً للتدريب المهني المُعجَّل المرتبط بالتحوّل الرقمي والذكاء الاصطناعي في لبنان للشباب اللبناني الموهوب، وسرعان ما تبنّى هذه المبادرة، لا بل دعمها وقال إنه سيأتي بنفسه إلى لبنان مُشاركاً في هذه الدورات دعماً، ولتقديم الشهادات وهذه حركة رمزية مهمة جداً تعني أنّ لبنان في قلوبكم أيها الإخوة كما أنتم في قلوبنا».

واعتبر أنّ هذه المرحلة «هي مرحلة مراكمة الجهد ومضاعفته بإخلاص وتعاون وتآزر، لكي نعود أمةً لها هيبتها ووزنها لأننا في زمن لا يحترم الضعفاء». وشدّد على أنه «لن يحسب أحدٌ لنا حساباً إذا كانت قدسُنا مسبية لأنّ لا قومة لأمتنا بلا قدسية قدسنا، ولذلك ندعو بهذه المبادرة إلى الاقتصاد المُنتج وثقافة تقديس العمل، إلى العمل الذي يشعر فيه الإنسان بالمعنى، لا ثقافة التسوُّل والمساعدات وحسب».

وقال بيرم: «أنا لا أتكلم بالشعارات ولا بالمثاليات، التاريخ يقول أنّ الأمة التي تتآزر وتستجيب للتحدّي وتصنع ريادة وتحوّل الضعف إلى قوة وتصنعُ من نقاط الضعف قوة، أمةٌ ستزدهر، وأمتنا فيها الخير وفيها كلُّ عناصر القوة التي إذا ما اجتمعت تصنع من الأشياء الصغيرة أشياء كبيرة».

وأنهى وزير العمل مصطفى بيرم كلمته بالقول: «سأختمُ بقصة رمزية، كان هناك حجرٌ صغير يشعر بالمهانة وقلة الثقة الذاتية وبأن لا قيمة له في الحياة، إذ أنّ الحجارة الكبيرة هي التي تزيّن القلاع والقصور والمعابد. مرّت الأيام والسنوات وهذا الحجر الصغير لا ثقة له بنفسه وينظر إليها باحتقار إلى أن شاهد ذات مرة على التلفاز دبابة ميركافا تقتحم أحياء فلسطين، تهدم البيوت على أصحابها فيخرج إليها فتى اسمه فارس عودة في الثالثة عشرة من عمره لا يجد سلاحاً ولا مُعيناً، لا من مجتمع دولي ولا من قرارات دولية، يتوكّل على الله، بإرادته وبثقة بأمته بأنها أمة لا تُهزم إن شاء الله، ينظرُ إلى الأرض وفي وجهه دبابة الميركافا التي سحقناها في جنوب لبنان وصنعنا العزة والكرامة وهزمناها. يقف هذا الطفل الفلسطيني لا يجدُ شيئاً لكنه يجدُ حجراً صغيراً فيحمله في قبضة إيمانه يرمي به دبابة الميركافا، فما كان منها إلا أن انكفأت أمام الطفل الفلسطيني لتنتصر الإرادة وينتصر الحق على الباطل».

بيرم يلقي كلمته

رئيس اتحاد عمال مصر: نرحب بعودة سورية ونرفض محاولات الاستقطاب

أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر محمد جبران «ضرورة تنفيذ بنود الاتفاقية المتعلقة بإنشاء السوق العربية المشتركة، لخلق كيان عربي اقتصادي قوي يعمل على نهضة الشعوب العربية وزيادة فرص العمل أمام الشباب العربي».

وناشد جبران، في كلمة خلال مؤتمر العمل العربي «وزراء العمل في البلدان العربية بتسهيل حركة العمالة بين الدول العربية، وإعطاء الأولوية في التوظيف للعامل العربي الذي تنطبق عليه الشروط المطلوبة أسوة بما هو معمول به بين دول الاتحاد الأوروبي».

وطالب بـ «إنشاء نقابات عمالية في الدول العربية التي لا يوجد بها منظمات عمالية لتكون منبراً معبّراً عن مصالح الطبقة العاملة وحماية حقوقهم والمشاركة في المفاوضة الجماعية وحتى تسهم تلك المنظمات في الارتقاء ببلدانها».

وأعرب جبران، باسم اتحاد عمال مصر عن ترحيبه بقرار جامعة الدول العربية بعودة سورية الشقيقة إلى مقعدها في الجامعة»، معرباً عن أمله «أن تكون تلك البداية خير من أجل لمّ الشمل لجميع الدول العربية والشعب السوري الشقيق الذي عانى ويلات الحرب والفوضى لسنوات عديدة».

كما أعرب عن أمله «في تقديم كافة سبل الدعم للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، وتطوير العمل النقابي العربي المشترك، وتقوية الوحدة النقابية العربية ورفض محاولات الاستقطاب، باعتبار أنّ الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هو المنبر العربي المعبر عن هموم ومصالح الطبقة العاملة العربية».

وأثنى رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، على تقرير مدير عام منظمة العمل العربية فايز المطيري المعروض على المؤتمر تحت عنوان: «الحوار الاجتماعي بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل»، والذي يدور حول العلاقة بين أطراف العمل الثلاث «الحكومات، وأصحاب الأعمال، والعمال»، فضلاً عن اعتبار أنّ الحوار الاجتماعي هو أحد الأدوات المهمة لاستقرار البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فقيه: نأمل أن يُسهم الانفتاح البيْني العربي في معالجة الوضع المتفجّر في المنطقة

اعتبر نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن فقيه أنّ القمة العربية «في مقدّماتها ومقرّراتها والتمثيل الكامل لجميع أعضائها بما في ذلك استعادة سورية الشقيقة لمكانها ومكانتها فيها، إنما جاءت لتضفي أجواء واعدة لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة العربية وتتيح المجال للتنمية والتقدّم في بلداننا وتحلّ مكان الصراعات والحروب التي لم تجلب سوى الويلات على شعوبنا وأهلنا وتسدّ آفاق مستقبل أجيالنا، خصوصاً أنّ هذه القمة جاءت بعد الاتفاق الاستراتيجي بين السعودية وإيران».

ورأى فقيه «أنّ هذا الانفتاح العربي البيْني تجاه الآخر وبهذه الشفافية الصريحة سوف يسمح لاحقاً بمعالجة الوضع المتفجر في السودان الشقيق وفي سائر البلدان العربية التي تعاني من انقسامات وتوترات أمنية وصعوبات اقتصادية».

ونوّه بتقرير المدير العام لمنظمة العمل العربي من مقدّمته الى أقسامه الأربعة الى الخاتمة والتوصيات الواردة فيه.

وفي الشأن اللبناني، لفت فقيه إلى «أنّ لبنان غارق في أزمة عميقة لم يشهدها في تاريخه القديم أو الحديث بسبب تحالف السلطة والمال والتركيبة الطائفية العقيمة على مدى أكثر من ثلاثة عقود، والتي انعكست بشكل خاص على العاملين بأجر في القطاعين العام والخاص وكذلك العاملين في القطاع اللانظامي حيث أدّت هذه الأزمة الى وضع جميع تلك الفئات التي تتجاوز نسبتها الثمانين في المئة دون خط الفقر، وطالت البطالة أكثر من خمسين بالمئة من الفئات الشابة إضافة الى تجاوزها نسبة الخمسة والثلاثين في المائة من القادرين على العمل»، ناهيك عن «التهديدات التي يطلقها العدو الإسرائيلي تجاه بلدنا بعد الهزيمة المروعة التي لحقت به جرّاء وحدة الجيش والشعب والمقاومة في مثل هذه الأيام من عام 2000 حيث خرج مهزوماً وذليلاً وخاسراً».

وأكد أنّ الاتحاد العمالي العام يتابع «كلّ هذه الأزمات ويعمل جاهداً في سبيل التخفيف من وطأتها على الأجراء وعلى غالبية الشعب اللبناني وذلك من خلال الحوار مع ممثلي هيئات أصحاب العمل ونجح في أحياناً كثيرة في هذه العملية، لكنّ السباق بين انهيار العملة الوطنية في مواجهة العملات الأجنبية أدّى إلى انعدام أيّ توازن على الإطلاق بين الأجور وكلفة المعيشة».

وأكد أنّ الاتحاد العمالي العام في لبنان «يؤمن بالحوار ويعتبر أن لا حلّ للقضايا اللبنانية سوى بالتخفيف من علوّ الخطاب الطائفي أولاً وإعادة الإعتبار لاستقلالية القضاء واحترام دستور «الطائف» الذي بات هو الدستور اللبناني وتمكين الناس من المساءلة والمحاسبة واستعادة أموالهم وودائعهم من المصارف والدولة والمصرف المركزي».

وشدّد نائب رئيس الاتحاد العمالي العام على ضرورة «الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة ذات صلاحيات دستورية كاملة تحمل مشروعاً إنقاذياً حقيقياً وتفتح النقاش مع الإتحاد العمالي العام ومع الجهات الأكثر تمثيلاً في المجتمع اللبناني نحو عقد اجتماعي جديد».

وأكد التضامن مع «شعب فلسطين وتضحياته»، وحيا «عمال فلسطين وشعب فلسطين ومقاومته الباسلة».

كما جدّد موقف الاتحاد «من ضرورة احترام وحدة الأراضي السورية ووضع حدّ للأزمة في كلّ من السودان وليبيا واليمن واعتماد لغة الحوار والتفاهم وتغليب مصلحة البلد فوق المصالح الشخصية لتعود للامة العربية ازدهارها وتصدرها الأمم

وكذلك نؤكد على حق شعب مصر الشقيقة والسودان الشقيق في حصتهما الكاملة والغير منقوصة من مياه النيل فهو شريان الحياة بالنسبة لكلا البلدين الشقيقين».

وختم فقيه كلمته بالإشارة إلى أنّ «التوصيات الواردة في تقرير سعادة المدير العام قيمة مضافة في علاقات العمل العربية»، شاكراً مصر على استضافتها الكريمة للمؤتمر.

جابر: التخلف والتبعية يهدّدان الأمن الاقتصادي والأمان الاجتماعي

اعتبر عضو مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين د. أحمد جابر «أنّ تغييب سياسة وبرامج التنمية التي تعتبر الأساس للانطلاق باتجاه النهوض الاقتصادي والمجتمع السليم البعيد عن كلّ الآفات والأمراض الاجتماعية والاقتصادية التي دفعت العالم العربي إلى هذا المستوى من التردّي».

وأشار جابر في كلمة خلال مؤتمر العمل العربي إلى «أنّ الأمن الاقتصادي والأمان الاجتماعي مهدّدان في المجتمع العربي بسبب حالة التخلف والتبعية التي تشكو منها اقتصادات الدول العربية الناتجة عن تغييب السياسات والبرامج التنموية».

وقال: «مما لا شك فيه أنّ برامج التنمية بأبعادها المتعددة، ثقافية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية، تربوية، وصحية في الدول العربية هي الطريق الوحيد للخروج من مظاهر التخلف والتبعية التي تعصف بالمنطقة العربية، خصوصاً أنّ عناصر التنمية ومستلزماتها في العالم العربي متوفرة إلى حدّ كبير، وهي تشمل الموارد المالية الكبيرة من عائدات النفط، إضافة إلى الموارد البشرية وبعض الموارد الأولية».

واعتبر «أنّ التنمية هي الردّ الحقيقي على التخلف وعلى العوامل التي كانت سبباً للتبعية، فلا يمكن مواجهة التخلف والقضاء على التبعية إلا من خلال برامج تنموية تساعد البلاد على تحقيق النمو الاقتصادي».

ورأى أنه «آن الأوان لتغيير المعادلة الاقتصادية التي سادت حتى اليوم بين الدول العربية والدول الصناعية والتي تتمثل بنقل الفوائض المالية العربية إلى الخارج».

وأكد ضرورة «أن تخطو الحكومات العربية باتجاه القضاء على التفاوت الاجتماعي عبر اعتماد سياسة إعادة توزيع المداخيل ومنها ننطلق إلى حماية ورعاية اجتماعية وعمل لائق وكلّ العناوين التي تحمي أطراف الإنتاج الثلاثة: الدولة والعمال وأصحاب العمل وبذلك يتحقق الأمن الاقتصادي والاجتماعي».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 24 أيار 2023
Fifteenth year / Wednesday / 24 May 2023

منفذية صيدا ـ الزهراني في «القومي» تسجّل مشاركة لافتة في مهرجان «الجهاد الإسلامي» في صيدا تحية لشهداء «ثأر الأحرار» والعميد وهيب وهبي يؤكد أنّ المقاومة لن تتوقف حتى زوال الاحتلال

النخّالة: أي عمليةِ اغتيال سيكون الردّ عليها قويّاً وواضحاً ومؤلماً وفي قلب تل أبيب وغيرها من المدن المحتلة

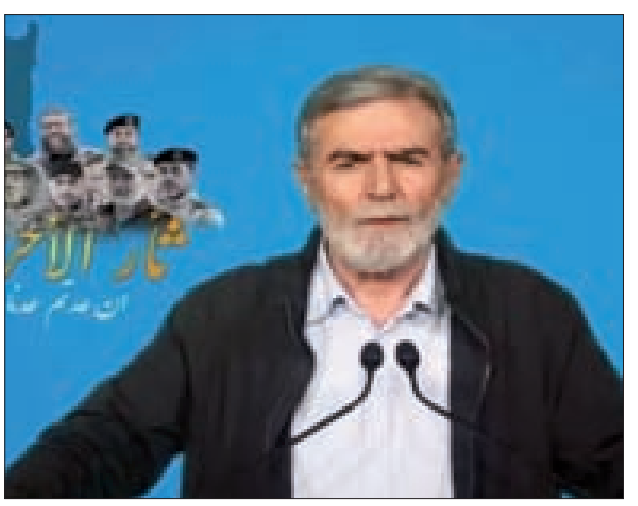

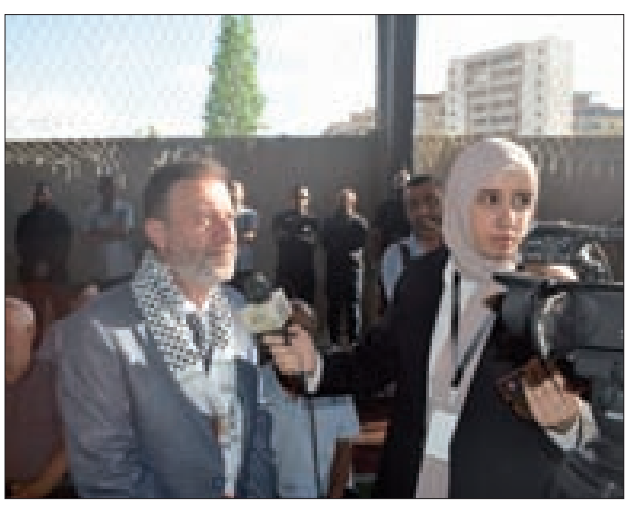

شارك وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي في مهرجان حركة الجهاد الاسلامي الذي اقيم في مدينة صيدا ـ جنوب لبنان، تحية لشهداء «ثأر الأحرار».

وضمّ الوفد القومي، العميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي، منفذ عام صيدا ـ الزهراني محمد غدار، مدير دائرة الشباب في عمدة التربية والشباب فادي حسون وأعضاء هيئة المنفذية وجمع من القوميين من مديريات: صيدا والغازية والبيسارية وتفاحتا والصرفند الذين حضروا رافعين أعلام الحزب.

كما حضر الاحتفال ممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وفصائل وفعاليات وحشد غفير من المواطنين.

وخلال المهرجان، أكَّدَ الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، أنّ مقاتلي المقاومة تمكنوا في معركة «ثأر الأحرار» من إعادة ترتيب المعادلات مرة أخرى مع العدو الإسرائيلي، الذي ظنَّ واهماً أنَّ المقاومة يمكن أنْ تبتلعَ وتتجاوز دماء قادتها وأبناء شعبها، مجدداً تأكيده بأنَّ أي عملية اغتيال سيكون الرد عليها قويّاً وواضحاً ومؤلماً وفي قلب تل أبيب وغيرها من المدن المحتلة.

وأشار النخالة إلى أنَّ أوهام القوة والغطرسة لدى العدو ستتحطم، أمام إرادة الشعب الفلسطيني، وقدرته وإصراره على إدامة الاشتباك، وإصراره على القتال المستمر، حتى الانتصار الكبير، قائلاً: «لن نتردد في تقديم التضحيات من أجل هذا الهدف، وإن شهداءنا بتضحياتهم هم الذين يقودون طريقنا الأمثل، في تحقيق توازن الرعب مع عدو مدجج بكل أنواع السلاح».

وبيَّنَ أنَّ معركة ثأر الأحرار هي بمثابة يوم جديد في عمر شعبنا الفلسطيني، ويوم للوحدة، ويوم لتكامل المقاومة بكل أسمائها، ويوم عظيم لحركة الجهاد الإسلامي، ويوم عظيم للشعب الذي وقف موحداً، متحدّيّاً العدوان الصهيوني بكل شجاعة واقتدار؛ قائلاً: «الصف الأول يستشهد، والصف الثاني يقاتل، والصف العاشر يقاتل... نحن شعب الجهاد والمقاومة».

وجدّدَ النخالة تأكيده على أهمية وحدة شعبنا وقوى المقاومة في مواجهة العدو الإسرائيلي، حاثاً الجميع للعمل على تعزيزها وتطويرها، مثنياً على حضور الغرفة المشتركة الدائم، واستعدادها بكل قواها للدخول في المعركة، وهو ما كان عاملاً مهمّاً في تقصير أيام العدوان، كما قال.

وختم النخالة قائلاً: «نحن نعرف أن أمامنا تحديات كبيرة، وندرك أن معركة واحدة أو أكثر لن تكون قادرة على تحقيق كل أهدافنا وطموحاتنا. ولكنني أستطيع أن أقول: إن معاركنا السابقة في سيف القدس، ووحدة الساحات، وغيرهما من المعارك، واليوم معركة ثأر الأحرار، قد وضعت جميعها أقدامنا على الطريق الصحيح الذي بدأناه، وانطلقنا باتجاهه، ولن نتوقف».

العميد وهيب وهبي

وفي المواقف، أدلى العميد وهيب وهبي بتصريحات لوسائل الإعلام حيا فيها الشهداء، وأكد أنّ مسيرة الجهاد والمقاومة لن تتوقف حتى زوال الاحتلال الصهيوني عن فلسطين كلّ فلسطين.

وأشار الى أنّ معركة «ثار الأحرار» بمسارها ونتائجها أكدت أنّ أبناء شعبنا في فلسطين المحتلة بكلّ فصائلهم المقاومة، يمتلكون ارادة مصممة على مواصلة النضال لتحرير الأرض ودحر الغزاة.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 24 أيار 2023
Fifteenth year / Wednesday / 24 May 2023

منفذية القنيطرة في «القومي» شاركت بفصائل رمزية من الأشبال والزهرات ونسور الزوبعة في فعالية «سورية ترسم ملامح العالم الجديد»

منفذ عام القنيطرة محمود بكار: مستمرون في الدفاع عن أرضنا وثابتون في المقاومة والصراع سبيلاً وحيداً للتحرير

المنفذ العام محمود بكار يلقي كلمته

شاركت منفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي في الفعالية الشعبية ببلدة شبعا بريف دمشق والتي دعا إليها حزب التطوير والتحديث بمناسبة الأعياد الوطنية والقومية، وتحت عنوان: «سورية ترسم ملامح العالم الجديد».

شارك في الفعالية، عضو قيادة الجبهة الوطنية التقدمية في القنيطرة ـ منفذ عام منفذية القنيطرة محمود بكار وأعضاء هيئة منفذية القنيطرة، مدير مديرية شبعا أنس الحسن وأعضاء هيئة المديرية، مدير مديرية السيدة زينب محمد صالح وهيئة المديرية ومدير مديرية البطيحة قاسم خليل وجمع من القوميين، إضافة إلى فصائل الأشبال والزهرات والنسور المشاركة في المسيرة.

كما حضر أمين عام حزب التطوير والتحديث أسامة مرشحة، أمين عام حركة التحرير الفلسطيني الديمقراطي مازن شقير، عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ التنظيم الفلسطيني أحمد جمعة، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح «الانتفاضة» أبو أياد زهره، عضو قيادة قوات الصاعقة العميد الركن ياسر نصار، أمين سر قوى التحالف الوطني الفلسطيني – عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أبو عماد رامز مصطفى، أمين فرع القنيطرة لحزب الاتحاد العربي الديمقراطي أحمد فياض، عضو المكتب التنفيذي في محافظة القنيطرة حسن البكر، عضو قيادة شعبة الغوطة الشرقية لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الكريم الحسان، رئيس بلدية تجمع أبناء الجولان في شبعا محمد بكار، أعضاء مجلس محافظة القنيطرة، وممثلو الأحزاب الوطنية السورية وفصائل العمل الوطني الفلسطيني وفعاليات رسمية واجتماعية وشعبية ودينية، وحشد من المواطنين.

بدأت الفعالية بمسير للفصائل المشاركة انطلق من ساحة بلدة شبعا باتجاه ساحة الشهداء بشارع الجلاء، حيث كانت المنصة الرسمية، وعلا التصفيق أثناء مرور فصيل أشبال مفوضية تجمع شبعا الذين انتظموا في صفوف منظمة يرفعون الرايات والأعلام هاتفين لحياة سورية، وفصيل نسور الزوبعة في منفذية القنيطرة الذي قدّم عرضاً بخطىً ثابتة ونظام منضم.

بعد الانتهاء من استعراض الفصائل أقيم مهرجان خطابي، تخللته كلمات عدة، حيّت صمود سورية وثباتها وانتصارها، عسكرياً وسياسياً.

كلمة «القومي» وأبناء الجولان

وألقى عضو قيادة الجبهة الوطنية التقدمية — منفذ عام منفذية القنيطرة محمود بكار كلمة «القومي» وأبناء الجولان، استهلها بتحية المشاركين باسم سورية وباسم سناء محيدلي وخالد علوان الشهداء والمقاومة والمناضلين في فلسطين والجولان.

وقال بكار: على الرغم من نكبة فلسطين قبل 75 عاماً نتيجة الاحتلال الصهيوني، إلا أن عدونا الوجوديّ لم يستطع النيل من إرادتنا وحرف بوصلتنا، لأن أبناء شعبنا في فلسطين وكل الأمة، يؤمنون بالمقاومة نهجاً وخياراً لتحرير فلسطين وكل أراضينا المغتصبة.

أضاف: تتزامن هذه الفعالية مع يوم الشهداء يوم انتصار الحق على الباطل، يوم التضحية والفداء الذي تعلمناه ونتعلمه من شهدائنا طلائع انتصاراتنا الكبرى الذين كتبوا بدمائهم الزكية تاريخ سورية المشرق .وبفضل تضحيات جيشنا السوري البطل ودماء شهدائه الأبرار وجرحاه البواسل، وصمود الشعب وبفضل حكمة وشجاعة الرئيس بشار الأسد، حققت سورية نصراً في كافة الميادين والأصعدة سياسياً وعسكرياً، فتحيّة إلى سورية الشام، رئيساً وقيادة وجيشاً وشعباً، سورية المنتصرة على الإرهاب والكاسرة مشروع الهيمنة الصهيونية ـ الغربية.

وأكد بكار أننا مستمرون في معركة الدفاع عن أرضنا، ثابتون على نهج المقاومة والصراع سبيلاً وحيداً للتحرير وصون الحق والسيادة والكرامة.

وحيّا بكار أهلنا الصامدين داخل الجولان السوري المحتل وتمسكهم بهويتهم الوطنية وانتمائهم لسورية ومواجهتهم غطرسة العدو الصهيوني وممارساته العنصرية، كما حيّا أبناء الجولان في تجمعاتهم في دمشق وريفها ودرعا وحمص وهم المؤمنون بقرب يوم التحرير والعودة لقراهم التي هجروا منها قسراً في العام 1967 من قبل العدو الصهيوني الغاشم .

وختم متوجها إلى قيادة حزب التطوير والتحديث ومسؤولي الأحزاب الوطنية وفصائل المقاومة الفلسطينية بالتحية ومؤكداً على أهمية العمل والتعاون المشترك وتوحيد الجهود وتظافرها في معركة تحرير فلسطين والجولان وكل أرضنا القومية.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 24 أيار 2023
Fifteenth year / Wednesday / 24 May 2023

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 24 أيار 2023
Fifteenth year / Wednesday / 24 May 2023

جنون مناورة ... (تتمة ص1)

الإسرائيلي أنه لا يستطيع أن يتخطى معادلة الردع»، مشدّدًا على «أننا نمتلك قدرات استثنائية لمواجهة العدو، ولدى الإسرائيلي حدود ولا يمكنه تجاوز معادلات الردع». وغداً يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ليرسم المعادلات بوضوح، ينتظره الرأي العام الإسرائيلي بمثل ما ينتظره اللبنانيون والعرب وصناع السياسة في العالم، أمام المكانة التي تحتلها تطورات وفرضيات المواجهة عبر الحدود بين المقاومة وجيش الاحتلال، واحتمالات أن يكون العبور إلى الجليل واحدة من مفردات هذه المواجهة.

داخلياً، كانت التداعيات المتلاحقة في ملف حاكم المصرف المركزي رياض سلامة هي الحدث، فبعد التوجّه الذي رسمه الاجتماع التشاوري للحكومة بترك الحاكم حتى نهاية ولايته في منصبه، تحدّث عدد من الوزراء عن رفضهم بقاءه ومطالبتهم بتغييره، مقترحين بدائل تراوحت بين إقالته وتولي أحد نوابه المسؤولية أو تعيين حارس قضائيّ من بين الخبراء يختاره القضاء لتولي المهمة، وصولاً الى تعيين حاكم جديد، وهو ما بدا أنه توجه البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية، وجاءت مذكرة التوقيف الألمانية بحق سلامة لتشكل صفعة إضافية لموقف الحكومة المربكة، بينما صار السؤال بعد الموقف الأميركي عما إذا كانت الحكومة سوف تنقلب على موقفها وترتضي السير بإنهاء مهام سلامة؟

بقيت مذكرة التوقيف الدولية بحق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الطاغية على باقي الملفات، وقد شكلت إرباكاً وضياعاً لدى المرجعيات السياسية والأمنية والقضائية في التعاطي معها.

ولفتت مصادر مطلعة على الملف لـ«البناء» الى أن القضاء اللبناني سيضع يده على الملف، ولن يعطي التوجيهات للأجهزة الأمنية لتنفيذ المذكرة الدولية (الأنتربول) بحق سلامة. وكشفت بأن لا قرار بإقالة سلامة في مجلس الوزراء في ظل انقسام حاد في الموقف من هذا الملف عدا عن أن أي قرار بالإقالة يحتاج الى ثُلثي مجلس الوزراء. موضحة أن الأجهزة الأمنية ستلتزم بما يقرره القضاء وتنفذ الإشارات القضائية.

وحضر الملف على طاولة جلسة اللجان المشتركة في مجلس النواب، حيث شدّد نائب رئيس المجلس الياس بو صعب على أن «الأفضل لسلامة أن يستقيل وهذا كان رأي معظم النواب».

إلى ذلك، يستمع المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان اليوم إلى حاكم مصرف لبنان في ضوء تسلّم النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات من وزير الداخلية بسام مولوي مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة بحقه عن قاضية التحقيق الفرنسية أود بوروزي، على أن يتخذ القاضي عويدات قراره بعد الجلسة.

ورجّحت مصادر «البناء» أن يصدر قرار قضائي بمنع سلامة من السفر وحجز جواز سفره. وتبلّغ سلامة باستدعائه إلى قصر العدل بواسطة قسم المباحث الجنائية المركزية، وأفادت معلومات أنه سيحضر الجلسة.

وذكر مصدر قضائيّ رفيع لوكالة «رويترز» أن ألمانيا أبلغت لبنان شفهياً بصدور مذكرة توقيف بحق سلامة «بتهم فساد وتزوير وتبييض الأموال والاختلاس».

ونقلت وسائل إعلامية عن مصدر قضائي محلي مطلع بأن القضاء اللّبناني لم يتبلّغ ما أعلن عنه المدعي العام الألماني من صدور مذكرة توقيف غيابية عن القضاء الألماني بحقّ حاكم مصرف لبنان. وأضاف أن المذكرة الصادرة قد تندرج في إطار توحيد الملف الأوروبي المفتوح في نحو خمس دول أوروبية بحق سلامة.

ووفق ما علمت «البناء»، فإن الجلسة التشاورية أمس الأول، لم تخرج باتفاق بين الوزراء على كيفية مقاربة ملف الحاكم، إذ رفض أكثر من وزير إقالة سلامة أو اتخاذ أي إجراءات قضائية بحقه قبل تأمين انتقال سلس في الحاكمية لكي لا تذهب الى الفراغ ما سيؤدي الى تداعيات مالية واقتصادية ونقدية كبيرة، في ظل معلومات عن اتجاه مصارف مراسلة ومصارف عالمية لوقف التعامل مع مصرف لبنان.

وفي سياق ذلك، قالت ثلاثة مصادر مطلعة لـ «رويترز» إن من المرجّح وضع لبنان على «القائمة الرمادية» للدول الخاضعة لرقابة خاصة بسبب ممارسات غير مرضية لمنع غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وسيكون وضع لبنان على القائمة بمثابة ضربة كبيرة أخرى لدولة تعاني من تدهور مالي منذ عام 2019 وتكافح للتوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

في غضون ذلك، استمرّت مفاعيل المناورة العسكرية التي نفذها حزب الله في الجنوب الأحد الماضي، وقد ظهر حجم تداعياتها السلبية على العدو الإسرائيلي الذي خرج عن صمته بالتعليق على المناورة معبراً عن خشيته من رسائلها ومُقراً بقوة وقدرة المقاومة وضعف قدراته وجبهته الداخلية عن خوض أي حرب مقبلة، مكرراً تهديداته للبنان للتغطية على نقاط ضعفه ولرفع معنويات جيشه ومستوطنيه.

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، الى أن «حزب الله» يخطّط لإرسال قوات خاصة إلى المستوطنات الشمالية وتنفيذ عمليات أسر، وأن مناورته الأخيرة تدلّ على تطوّر قدراته البرية»، موضحة أن «المناورة العسكرية التي أجراها الحزب يوم الأحد قرب الحدود استعراض للقوة أمام أعين الجيش»، معتبرة أن «المناورة كانت أشبه بهجوم على مستوطنات إسرائيلية وتنفيذ عمليات أسر، واستخدم فيه الطائرات بدون طيار وراكبو الدراجات النارية».

ولفتت إلى أن «المناورة أظهرت وجود تحسّن كبير في قدرات وحدات «حزب الله» البرية، ولا سيما قوة الرضوان الخاصة، التي اكتسبت عملياتها خبرة في سورية»، شارحة أن «على ما يبدو وبتوجيه من الأمين العام للحزب حسن نصر الله، تقدّمت هذه الفرقة باتجاه خط التماس مع «إسرائيل»، في خطوة هجومية مهمة للغاية، وبدأت الانتشار في نيسان 2022 وأكملته في غضون عام، بهدف زيادة مستوى الاستعداد للحرب».

بدوره، زعم رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال هرتسي هاليفي في مؤتمر «هرتسليا»، بحسب ما نقل عنه المتحدّث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي، بأنّ «الحرب في الشّمال ستكون صعبة في الجبهة الدّاخليّة، لكنّنا سنعرف كيفيّة التّعامل معها»، زاعماً أنها «ستكون أصعب على لبنان سبعين ضعفًا، وعلى حزب الله أكثر من ذلك».

وعصر أمس، ألقت طائرة للاحتلال الإسرائيلي مناشير تحذيرية تهديدية لرعاة الماشية ولسكان المزارع المحرّرة في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا.

في غضون ذلك، لم يسجّل الملف الرئاسي أي جديد وسط جمود يعتري المفاوضات بين القوى السياسية والتي عادت الى المربع الأول مع وصول الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية الى طريق مسدود، علماً أن الحوار بينهما لم يتوقف وفق معلومات «البناء» وإن لم يصل الى نتيجة الأمر الذي يعزز حظوظ فرنجية ويجعله المرشح الجدي الوحيد.

وتشير مصادر نيابية مواكبة لحركة المشاورات على خط رئاسة الجمهورية لـ«البناء» الى أن «جميع المبادرات لم تتوصل الى نتيجة حتى الساعة، وهي في الأصل لم تكن جدية في ظل غياب الثقة بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، علماً أن رئيس التيار النائب جبران باسيل اشترط السير بمرشح توافقي مع المعارضة بأن لا يشكل استفزازاً وتحدياً لحزب الله». ولفتت الى أن «القوى السياسية تعمل على الاستثمار السياسي في الملف الرئاسي ولا تقدم أي مرشحين يشكلون نقطة تقاطع بين المسيحيين والمسلمين».

وجرى البحث وفق المصادر في اللائحة التي اقترحها البطريرك الماروني بشارة الراعي واختيار اسم أو أكثر توافقيين لمواجهة مرشح الثنائي، وتضم اللائحة: الوزير السابق زياد بارود والنائب إبراهيم كنعان، جهاد أزعور، صلاح حنين وقائد الجيش العماد جوزاف عون والنائب نعمت أفرام والنائب السابق السفير فريد الياس الخازن والرئيس الفخري لرابطة متخرجي جامعة هارفرد في لبنان الخبير المالي حبيب الزغبي وآخرين.

ورأت المصادر أن «أسهم رئيس تيار المردة سليمان فرنجية لم تنخفض كما لم ترتفع ولا زالت على حالها، وهناك غموض وتناقض بالإشارات الإقليمية تجاه لبنان». ونفت المصادر أن تكون هناك جلسة تشاورية للكتل النيابية في مجلس النواب حتى الساعة، فلم تتم الدعوة الى لقاء كهذا.

بدورها، لفتت أوساط نيابية في الحزب الاشتراكي لـ«البناء» الى أن «خريطة الاصطفافات لم تتغير والأسماء ما زالت نفسها ولم يتم التداول بأسماء جديدة، وأوضحت أن كتلة اللقاء الديموقراطي تنتظر التوافق المسيحي – المسيحي على مرشح مقابل مرشح الثنائي للنزول الى المجلس وانتخاب الرئيس»، مؤكدة أن الكتلة «ستؤمن النصاب ولن تقاطع أي جلسة لا الآن ولا في السابق لأنها ضد شلل المؤسسات».

في المقابل يشير مصدر مطلع على المشاورات السياسية والحراك الديبلوماسي الخارجي باتجاه لبنان لـ«البناء» الى أن «الظروف الإقليمية إيجابية والقمة العربية أرخت بظلالها على الساحة اللبنانية ولم يعد هناك مانع لدى السعودية بانتخاب فرنجية»، مرجّحاً أن يدعو الرئيس نبيه بري الى جلسة في النصف الأول من حزيران»، كاشفاً عن ضغوط دولية كبيرة ستدفع كافة الأطراف الى حضور الجلسة وإنجاز الاستحقاق، لا سيما العقوبات المالية التي تحضر من دول عدة ضد سياسيين لبنانيين.

وكشفت مصادر موثوقة لـ«البناء» أن مسؤولاً سعودياً وصل فرنسا فور انتهاء القمة العربية لاستكمال البحث مع الفرنسيين في الملف اللبناني، وأن مفاوضات تجري منذ أيام بين السعوديين والفرنسيين في محاولة لإنهاء الملف الرئاسي في حزيران المقبل، كما كشفت أن الخلية الخماسية تنتظر حصيلة المباحثات الدائرة في باريس وستنعقد في 8 حزيران المقبل لتظهير الاتفاق وإرسال رسالة عاجلة للمجلس النيابي اللبناني لحثه على انتخاب الرئيس تحت طائلة المسؤولية والعقوبات.

كما كشف المصدر لـ«البناء» أن الفرنسيين جددوا خلال تواصلهم مع السعوديين إصرارهم على السير بفرنجية رئيساً للجمهورية، وأن لا مرشح بديلاً يستطيع إقناع حزب الله والثنائي الشيعي فيه وفي ظل عجز القوى الأخرى المعارضة عن الاتفاق على مرشح بديل، ما سيطيل أمد الفراغ الرئاسي ويهدّد لبنان بالانهيار الشامل وكل المصالح الخارجية فيه.

كما علمت «البناء» أن السفير السعودي في لبنان وليد البخاري لا يزال في السعودية وسيعود الأسبوع المقبل وهو بدوره ينتظر حصيلة مشاورات باريس ليعود الى لبنان ويقوم بجولة جديدة على الكتل النيابية وينقل لها رسالة من فحوى المفاوضات الباريسية.

كما علمت «البناء» أن رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل يشارك في مفاوضات باسيل ويجري البحث بينه وبين الفرنسيين للتوصل إلى تفاهم يؤدي الى مشاركة باسيل في الجلسة المقبلة وتأمين النصاب والميثاقية المسيحية. وتشير المعلومات الى أن باسيل طلب ضمانات في العهد الجديد تتعلق بالشراكة الوطنية وفي مواقع أساسية في السلطة وفي مكافحة الفساد والإصلاحات في الطائف وإصلاحات مالية ونقدية. وأضافت المصادر أنه في حال تمّ التوصل الى اتفاق مع باسيل وحضرت كتلته النيابية الجلسة سيتم انتخاب فرنجية رئيساً. وأكدت مصادر نيابية مؤيدة لترشيح فرنجية لـ«البناء» أن المشكلة ليست بتأمين أكثرية نيابية لفرنجية، بل بالنصاب والتمثيل المسيحي الوازن.

ودعا رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «الآخرين إلى تسمية مرشحهم إذا لم يعجبهم مرشحنا»، متابعًا: «لكن لا يوجد لديهم اسم، فهم باتوا يُفتّشون عن الاسم الذي يمكنهم الاتفاق عليه، فقط من أجل أن لا يسمُّوا سليمان فرنجية، وليس لأنهم يريدون ذاك المرشّح، بل يطرحونه من أجل عدم تسمية فرنجية، وهم حتى الآن لم يتفقوا على الأقل على اسم هذا المرشّح». وجدد التأكيد أنّ «الوقت يضيق أمام الجميع، وأننا نريد رئيسًا وحريصون على أن يكون هناك استحقاق رئاسي وأن ننتخب رئيس جمهورية يكون للجميع، وليس رئيساً يقول: لنا دولتنا ولكم دولتكم»، مشدداً على أن «مثل هذا الرئيس لن نسير به، لأننا نريد رئيساً لكلّ لبنان ولكلّ اللبنانيين».

أيهما يجب ... (تتمة ص1)

التي كان بمستطاعها أن تفعل ما فعله نتنياهو، بأن تتهم المقاومة بتخريب المفاوضات ثم تتراجع وتعترف بأن ما فعلته المقاومة كان عاملاً فاعلاً رئيسياً في فرض المطالب اللبنانية على طاولة المفاوضات، فبقيت على موقفها، "المبدئي" بالتنديد بعملية المقاومة، وجواباً على سؤال لماذا؟ هو جواب بسيط، لأن هذا هو اختصاصها، التنديد بأفعال المقاومة، ليس لأن هذه الأفعال مستفزة، بل لأن المقاومة بذاتها مستفزة. ولماذا هي مستفزة؟ الجواب أبسط، لأن الموقف الأميركي منها مبدئيّ ولا علاقة له بالأفعال، لكن الأميركي براغماتي يحسبها ويراعي المصالح والقدرات، بينما الحكومة متخصصة بالموقف المبدئيّ فقط، فهي كذلك لا تتحرك نحو سورية في ملف النازحين، لأن لدى أميركا موقف مبدئيّ، بعدما سقط القناع العربي الذي كان يُخفي العورة الأميركية للحكومة، وأميركا تحسبها براغماتياً ومصلحياً وتحسب المقدرات وربما تناور وتتكلم بعكس ما تفعل، فتعترف بأنها تفاوض في مكان ما الحكومة السورية على شيء ما، لكن الحكومة عندنا تلتزم بالموقف المبدئيّ!

– بالتزامن مع مناورة المقاومة، التي تضمّنت مقرّرات القمة العربية في جدة فقرات خاصة عن شرعيتها وحقها بالدفاع والتحرير ودعت للتمييز بينها وبينها وبين الإرهاب. كان لبنان كله ينتظر ماذا ستفعل الحكومة في قضية حاكم مصرف لبنان، الذي قال عنه رئيس الحكومة إنه أحد ضباطه في الحرب وإن أحداً لا يقيل ضباطه خلال الحرب، بينما كانت مفاعيل الملفات القضائية التي يلاحق سلامة بموجبها أمام أكثر من قضاء أوروبي تتجه نحو إصدار مذكرات قضائية بحقه. وها هي قد بلغت هذه المرحلة، وتصدر مذكرات التوقيف بحقه تباعا، فتجتمع الحكومة للتشاور بهدف القول إنها حكومة تصريف أعمال ولا تملك الصلاحية القانونية. فالموقف مبدئي، لأن رياض سلامة يحمل شهادات عليا بأنه شخص يناسب المواصفات الأميركية لحاكمية مصرف لبنان، كما قال ديفيد هيل أكثر من مرّة، ولا يجوز بسبب الموقف المبدئي أن تقول الحكومة شيئاً قبل أن تسمع كلاماً مبدئياً من الأميركي، لأن هذا ليس اختصاصها، فهي أولاً حكومة تصريف أعمال وثانياً هي متخصّصة فقط بالمقاومة ومتابعة أفعالها.

– مناورة المقاومة بنظر الحكومة مستفزة وإساءة للسيادة اللبنانية، وأفعال رياض سلامة وصولاً لفضائح ملاحقته كحاكم لمصرف لبنان المركزي، لا تستفزّ الحكومة. وبالمناسبة كان المسؤولون في الحكومة يضعون في دفتر شروط اختيار حاكم المصرف المركزي شرطاً هو السمعة العالمية، ويعتبرون أن إحدى ميزات سلامة أنه يحظى بالثقة لدى المؤسسات المالية العالمية، والسؤال هو هل سمعة المتهم بالاختلاس وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع أصبحت من الشروط الواجب توافرها في حاكم مصرف لبنان المركزي؟

– للتغطية على هذا السقوط الأخلاقي وجب أن يخرج البعض وينتقد الحكومة لأنها لم تفعل شيئاً في مواجهة مناورة المقاومة، وماذا عساها تفعل، والمقصود ليس أن تفعل، بل إضاءة على ما قالت، والتصفيق لأنها لم تفعل بحق رياض سلامة ما كان واجبها الدستوري يُملي عليها أن تفعل، فالإضاءة على اليمين ولف الكوع على الشمال أو العكس، حرفة تحتاج تدريباً ومهارة لا يملكها إلا "أصحاب مبادئ" مثل حكومة صاحبة اختصاص بإدانة المقاومة وجوقة الخائفين على رياض سلامة من جماعة الدولة العميقة والثورة العميقة!

خفايا

توقع مصدر مالي تغيير الحكومة لموقفها من تعيين بديل لحاكم المصرف المركزي ولو بصورة مؤقتة او اعتماد تسلّم أحد نوابه للمنصب إلى حين انتخاب رئيس للجمهورية بعدما صدر موقف أميركيّ رسميّ يطالب بتعيين بديل، وعن التعيين تساءل عما إذا كان الأميركيون أرسلوا الاسم البديل أيضاً.

كواليس

قال دبلوماسي غربي إن الضجيج الإسرائيلي الحالي حول سورية وإيران بنسبة كبيرة منه هو تعبير عن القلق من مضمون الرسالة الفعلية التي يريد السيد حسن نصرالله توجيهها عبر المناورة وأن إطلاق المواقف عشية خطاب مرتقب للسيد نصرالله هو مقدّمة لقراءة ما سيرد في الخطاب.

التعليق السياسي

هيستيريا الكيان بعد المناورة

مشكلة بعض الساسة اللبنانيين أنهم لا ينتبهون إلى أن ما يقولونه من كلام سوء بحق ما تقوم به المقاومة ويقرأه كثير من اللبنانيين بالقياس والمقارنة مع حال كيان الاحتلال وتعليقات قادته، فيعرفون أن الانزعاج الداخلي هو امتداد لغيظ يبدأ في تل أبيب وينتهي في واشنطن بعدما يعبر عدداً من عواصم المنطقة التي تشارك القلق من معادلة، «مقاومة قوية تعني إسرائيل ضعيفة». وسواء كان الانزعاج من طرف من طرفي المعادلة، فالمنزعج من قوة المقاومة يقابله ويلتقي معه منزعج من ضعف الكيان، والحصيلة واحدة لترابط طرفي المعادلة عضوياً.

منذ اللحظة التي بدأت تنتشر فيها فيديوات وصور وأخبار المناورة التي أجرتها المقاومة، وقادة كيان الاحتلال لم يعرفوا الهدوء، وتصريحاتهم تكشف حجم التخبّط الذي دخلوا فيه، والتهديدات المتعدّدة التي أطلقوها بحق المقاومة تكشف حجم الرعب والأسئلة الوجودية التي فجّرتها المناورة تحت شعار «سنعبر وقادرون»، في الرأي العام داخل الكيان، ما احتاج هذه الجرعات من العنتريات أملًا بتهدئة الداخل دون جدوى، حتى انتقل الحديث إلى احتمالات حرب كبرى، ثم الحديث عن ملف إيران النووي، مروراً بفرضية إقدام المقاومة على ما وصفت الخطوة الخطيرة بإطلاق مسيرات من سورية نحو عمق الكيان، وكلها تعبيرات مختلفة عن حال هيستيريا تجتاح الكيان بفعل العجز عن التأقلم مع حقيقة أن المقاومة أعلنت انتهاء تحضيراتها لعمليّة العبور، وأن أول مواجهة تندلع على جبهة الحدود اللبنانية الجنوبية سوف تحمل فرصة تحديد الساعة صفر لهذا العبور.

المقاومة التي كانت المبادرة بالخطوة الأولى سوف تكون الحاضر السياسيّ الأول في رسم ملامح المرحلة المقبلة مع الكلمة المرتقبة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله غداً، والتي سوف تطغى على كل العنتريات التي أطلقها قادة الكيان وسوف يستمع إليها المستوطنون بعناية بصفتها التشخيص الوحيد الذي يملك المصداقية في توصيف اللحظة الراهنة وما ينتظر الكيان، وسوف يبني المستوطنون خياراتهم على ما سوف يقوله السيد نصرالله، لا على ما سمعوه من بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت وجنرالات الاحتلال.

دبي تستضيف نهائي «ثلاثيات السلة» المؤهلة إلى بطولة العالم في صربيا

تستضيف مدينة دبي، نهائيات بطولة ريد بل لثلاثيات كرة السلة، والتي تنظمها شركة ريد بل العالمية بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي، وستقام المباريات النهائية يوم 3 حزيران المقبل، ويتأهل منها فريقان من الرجال والسيدات، إلى بطولة العالم في صربيا خلال أيلول 2023. وبدأ العد التنازلي لنجوم كرة السلة المحليين، لخوض المنافسات التي تتيح لهم فرصة تمثيل الإمارات على الساحة العالمية، بعد أسابيع من التصفيات التي أقيمت في عدة مناطق مختلفة بالإمارات. وتتجه الأنظار الآن إلى نهائي بطولة «ريد بل هاف كورت» في الإمارات، والذي سيجمع أفضل لاعبي كرة سلة «ستريت باسكت بول»، لخوض منافسات رائعة، على أمل الفوز وحجز بطاقة التأهل إلى النهائيات العالمية. وترتكز بطولة «ريد بل هاف كورت»، على مباريات في كرة الشارع 3 ضد 3، وتفتح باب المشاركة لمواهب متميزة من أكثر من 30 بلداً، مع هدف مشترك للجميع وهو خطف الجائزة الكبرى المتمثلة، بإحراز لقب النهائيّات العالمية في صربيا. ويتواجد في المنافسات، سفيرة البطولة على الصعيد الدولي، المصريةِ نادين السلعاوي، لاعبة الأهلي ومنتخب مصر، والتي تحمل أرقاماً قياسية في مسيرتها السابقة في الدوري الأميركي في كرة السلة على مستوى الجامعات.

بالإضافة إلى إيهاب أمين، نجم الأهلي ومنتخب مصر لكرة السلة، وسفير بطولة «ريد بل هاف كورت».

ومن جهته، يعلّق وائل عرقجي، والذي قاد منتخب لبنان إلى نهائي كأس آسيا «فيبا» لكرة السلة للعام 2022، «يأتي الحدث في العصر الذهبي لكرة السلة في المنطقة». مضيفاً: «الحماسة والتعطش لهذه الرياضة لم يكونا يوماً بهذا المستوى، وكانت البلدان العربية حاضرة بقوة وبلغت أعلى المراكز، ولعبت شخصياً في صفوف فرق في تونس وقطر والكويت، ورأيت نوعية المنافسة في الإمارات، حيث الدعم المقدم للعبة والحماسة لدى الجمهور في أعلى المستويات».

نجم السلة المحلية علي حيدر في صفوف الكرامة السوري

أعلن نادي الكرامة السوري، أمس الثلاثاء، تعاقده رسمياً مع نجم السلة اللبنانية، وقائد منتخب الأرز علي حيدر، لدعم الفريق في بطولة سورية. وسبق لحيدر، أن قاد فريقه بيروت للفاينال 4، لكنه خسر أمام دينامو (3–0) لظروف عدّة أبرزها إصابة نجم بيروت كيني هايس. وسيكون حيدر إضافة كبيرة للسلة السورية وفريق الكرامة، لما يمتلكه من تاريخ كبير؛ حيث يعتبر أحد أفضل لاعبي السنتر في آسيا. يُذكر أن علي حيدر يستعدّ لمنافسات بطولة العالم للسلة؛ مع المنتخب اللبناني.

آرسنال يمدّد تعاقده مع ساكا بعقد طويل الأمد

أعلن نادي أرسنال الإنكليزي تمديد تعاقده مع بوكايو ساكا مهاجم الفريق، بعد أن وقع الأخير على عقد جديد طويل الأمد مع النادي. ويُعد لاعب منتخب انكلترا البالغ عمره 21 عاماً، والذي انضم لأكاديمية الناشئين بالنادي الذي يتخذ من شمال لندن مقراً له منذ أن كان في الثامنة من عمره، عنصراً أساسياً في آخر عامين وخاض 178 مباراة مع الفريق الأول. وسجل ساكا 14 هدفاً وصنع 11 مع آرسنال في كافة البطولات هذا الموسم. وكان أيضاً هداف النادي في الموسم الماضي برصيد 12 هدفاً. وكان عقد ساكا السابق ينتهي في موسم 2023–2024 وأشارت وسائل إعلام بريطانية إلى أن العقد الجديد يسري حتى العام 2027. وقال ساكا في بيان: «أنا سعيد حقاً.. أعتقد أن هذا هو النادي المناسب لاتخاذ الخطوة المقبلة.. هو نادٍ رائع.. انظر إلى أين وصلنا». وأضاف: «بالنسبة لي الأمر يدور حول تحقيق طموحاتي الشخصية... أنا محاط بالعديد من الأشخاص الرائعين في ملعب التدريب وزملائي والطاقم التدريبي كأنهم عائلتي». واختتم: «أعتقد أن لديّ كل شيء لأكون أفضل لاعب يمكن أن أكونه. وهذا ما يجعلني سعيداً بالبقاء هنا وأن أستمرّ في المستقبل لأنني أؤمن أننا نستطيع تحقيق أشياء كبيرة». وانضم ساكا، الذي ترشح لجائزة لاعب الموسم في الدوري الإنجليزي، إلى زميله الحارس آرون رامسديل الذي وقع على عقد جديد مؤخرا. وقال المدرب ميكل أرتيتا: «الحفاظ على أفضل عناصرنا المهارية الصغيرة هو المفتاح لمواصلة التطور. بوكايو يمثل جزءاً هاماً للفريق الآن وفي المستقبل». ويستقبل آرسنال منافسه ولفرهامبتون واندرارز في آخر مباراة في الموسم يوم الأحد المقبل بعد خسارته للقب الدوري الممتاز لصالح مانشستر سيتي.

سلوك غير رياضي وأكبر غرامة في تاريخ بطولات التنس

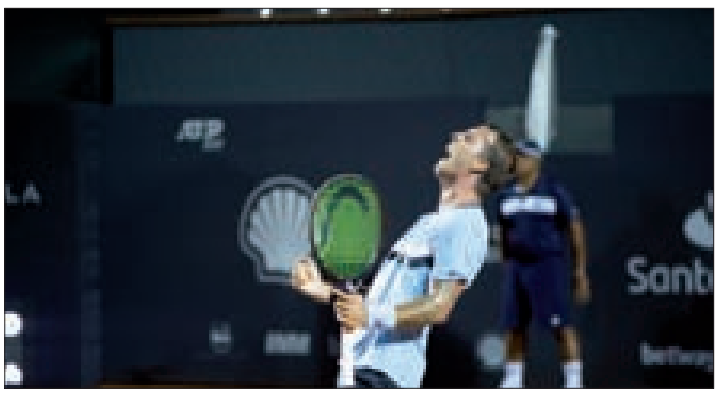

فرضت رابطة محترفي لاعبي التنس العالمية غرامة مالية ضخمة على اللاعب الفرنسي هوغو غاستون بسبب سلوكه غير الرياضي خلال منافسات بطولة مدريد المفتوحة للتنس. وغرمت الرابطة اللاعب الفرنسي هوغو بمبلغ وصل إلى 144 ألف دولار على إثر سلوكه في الدور الثاني من بطولة مدريد ذات الـ1000 نقطة. وأكدت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن هذه العقوبة المالية هي الأعلى في تاريخ رياضة التنس على الإطلاق. وخلال مواجهة هوغو أمام نظيره الكرواتي بورنا تشوريتش في الدور الثاني من البطولة التي أقيمت على الملاعب الترابية، في 28 الشهر الفائت، أقدم اللاعب الفرنسي على حيلة لم تنطل على رابطة محترفي التنس. في تلك المباراة كان هوغو متأخراً في المجموعة الأولى بنتيجة 3–5، واقترب من خسارتها لصالح منافسه الكرواتي، وكان الإرسال في حوزة اللاعب الفرنسي الذي فشل في اللحاق بالكرة بعد عدة تبادلات، وحينها أخرج كرة أخرى من جيبه وألقاها على الأرض بطريقة متعمدة، في محاولة منه لإقناع الحكم بضرورة إعادة النقطة حتى لا يخسر المجموعة. وانتهت تلك المباراة بخسارة هوغو غاستون بمجموعتين دون رد بواقع (6–3) و(6–3)، ليغادر البطولة من الدور الثاني. وتجاوزت قيمة الغرامة المالية التي فرضت على هوغو تلك التي عوقب بها الأسترالي نيك كيريوس في عام 2019، وذلك خلال بطولة سينسيناتي الأميركية للأساتذة. وغرم كيريوس بمبلغ 113 ألف دولار عندما قرر الخروج من الملعب في مباراته ضد الروسي كاران خاتشانوف والذهاب إلى المرحاض، رغم عدم حصوله على إذن من الحكم الإيرلندي فيرغس مورفي وقتها.

وأثناء وجوده في الممرّ المؤدي إلى غرف الملابس شوهد كيريوس وهو يحطم مضربين، قبل أن يعود إلى الملعب ويوجه عبارات نابية للحكم.

بطولة لبنان بالقوس والنشاب داخل القاعة لعام 2023

نظّم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب بطولة لبنان داخل القاعة لعام 2023 على مسافة 25 متراً على ملعب اللويزة بإشراف اتحاد اللعبة وحضور نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية، نائب رئيس الاتحاد الاوروبي ورئيس الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب جاك تامر، والأمين العام المساعد د. حسن شمص، وشارك فيها لاعبون من أندية مون لاسال، فيراج أكاديمي، الشباب مار الياس، الصفا، سان جورج حملايا والكورة للقوس. وبعد التصفيات التي امتدّت ساعات طويلة جاءت النتائج النهائية على الشكل الآتي: فئة الشباب A :

1 ـ جاك الريس (سان جورج حملايا).
2 ـ توفيق شاهين (الكورة).
3 ـ جوزف نصر (مون لاسال).
4 ـ اسماعيل وهبي (الكورة).

ـ فئة الشباب B :

1 ـ اسماعيل إبراهيم (مار الياس).
2 ـ فيليب كوندكجي (مار الياس).

ـ فئة الإناث:

1 ـ سارة شلهوب (مار الياس).
2 ـ ريم سبليني (الكورة).
3 ـ سارة بكري (مون لاسال).
4 ـ جودي عكاوي (الكورة).

ـ فئة الناشئين:

1 ـ شربل نصر (مون لاسال).
2 ـ سيزار الحويك (مار الياس).
3 ـ شادي فرحات (فيراج أكاديمي).

وفي ختام المنافسات، وزّع تامر وشمص الكؤوس على الفائزين، وشكرَ تامر بالمناسبة رئيس اللجنة الفنية على تنظيمه وإعداده لإنجاح هذه البطولة، كما شكر اللاعبين على مشاركتهم والحماس والاندفاع اللذين تمتّعوا بهما خلال المنافسات، مثنياً على دور اللجنة المساعدة المؤلفة من الأمين العام المساعد للاتحاد ويوسف الحويك ومحمد عكاوي، مشيراً الى أنه سيقوم بإرسال كتاب الى جميع الأندية لاختيار أسماء اللاعبين لترشيحهم وإعدادهم في فرنسا في شهر تموز المقبل. كما وجّه تامر الشكر إلى السفير الصيني في بيروت تشيان مين جيان الذي سعى مع اللجنة الأولمبية في بلاده من أجل تقديم معدّات ومساعدات لوجستية وعينية لإتحاد القوس والنشاب لرفع مستوى اللعبة واللاعبين على السواء.

منع المنتخب الكاميروني من لعب مباراة ودية مع الروس

أفاد موقع «سبورت إكسبريس» بأن المنتخب الكاميروني لكرة القدم لن يلعب مباراة ودية مع الروس. ووفقاً للموقع، منعت الحكومة الكاميرونية منتخب بلادها من اللعب مع المنتخب الروسي. وكان من المفترض أن تقام المباراة يوم 15 حزيران في موسكو على ملعب «لوجنيكي». في 13 أيار، قال رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم ألكسندر ديوكوف إن المفاوضات جارية مع عدد من الفرق والاتحادات لعقد المباريات، وذكر أنه يمكن ترتيب لقاءات مع منتخبات الكاميرون والإمارات وإندونيسيا. يذكر أن المنتخب الروسيّ لم يشارك في البطولات الدوليّة منذ شباط 2022 بسبب عقوبات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا».

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 24 أيار 2023
Wednesday 24 May 2023

دردشة

الحلّ في طاولة مستديرة

◆ يكتبها الياس عشّي

أيها اللبنانيون، اجلسوا حول طاولة مستديرة
وتذاكروا، ألم يقل الجاحظ:
«مذاكرة الرجال تلقّح الألباب»؟
اجلسوا وضعوا أوراقكم على الطاولة، وليبدِ كلّ
منكم رأيه، وتمثّلوا قول المتنبي:
الرأيُ قبلَ شجاعةِ الشجعانِ
هو أوّلٌ، وهْي المحَلُّ الثاني
فإذا هما اجتمعا لنفس حرّةٍ
بلغتْ من العلياء كلّ مَكانِ

أيها اللبنانيون، مهما كانت خلافاتكم كبيرة، فهي حتماً لم تكن بحجم الخلافات التي شهدناها بين السعودية وإيران، ولا بين السعودية وسورية، ورغم ذلك جلسوا حول الطاولة، وتحاوروا، وبدأ العدّ العكسي للخروج من منطقة الحرائق، إلى واحات خضر تعدُ بمستقبل أفضل.

أيها اللبنانيون، العنادُ لا يثمر، وتذكروا ما قاله أحدهم: «ما يُسمّى حزماً في الملك، يسمّى عناداً في الحمار»!

آفة العجز وشجاعة الصبر في معركة «ثأر الأحرار»

■ حمزة البشتاوي

بعد أيام قليلة من انتهاء معركة «ثأر الأحرار» بدأ الكتاب والمحللون «الإسرائيليون» بالتراجع عن المديح الذي وجهوه للجيش والأجهزة الأمنية في حملة (درع وسهم) وذلك بعد أن أثبتت المقاومة الفلسطينية قدرتها على اختراق الدرع وكسر السهم رغم كلّ التحصينات والمنظومات الهجومية والدفاعية، مثل القبة الحديدة ومقلاع داوود والأسوار والحواجز التحت أرضية، وغيرها من العوائق التكنولوجية، حيث تمكنت سرايا القدس ومعها فصائل المقاومة بإيصال الصواريخ إلى حيث أرادت لها أن تصل، وأثبتت في معركة «ثأر الأحرار» شجاعة وصبر وقدرة الشعب الفلسطيني رغم آلاف الشهداء خاصة منذ حرب عام 2008 واغتيال القادة الشهداء على الاستمرار بالمقاومة بروح مفعمة بالتضحية والمعنويات عالية، التي تجعل من آفة العجز المُصاب بها بنيامين نتنياهو تكبر وتزداد أمام شجاعة وبسالة المقاومة المحتضَنة من كافة شرائح المجتمع الفلسطيني المكافح من أجل الحرية والخلاص من الإحتلال.

كما أنّ الإعلام «الإسرائيلي» تحوّل في سياق تغطيته لعملية (درع وسهم) من الحديث عن إنجازات الجيش والشاباك إلى الحديث عن أكاذيب نتنياهو وعجزه عن تحقيق الأهداف التي أعلن عنها، ومنها إعادة ترميم قوة الردع الإسرائيلية والقضاء أو إضعاف حركة الجهاد الإسلامي ومنع إطلاق الصواريخ من غزة التي لم تتوقف حتى الثانية الأخيرة من موعد وقف إطلاق النار الذي كان بشروط وصياغة فلسطينية، وهذا أثبت أنّ كلّ ما فعله وما قاله نتنياهو كان ذراً للرماد في العيون بعد انكشاف عجزه في معركة استمرت لخمسة أيام مع فصيل واحد فكيف لمعركة متعدّدة الساحات والجبهات.

وما سبق لا يعني توقف شهية القتل لدى نتنياهو وحكومته في غزة أو في الضفة حيث قام المئات من جنود كتيبة جعفاتي ووحدة ماجلان ووحدة دفدوفان وحرس الحدود والكتيبة 50 التابعة إلى لواء ناحل باقتحام مخيم بلاطة وارتكاب مجزرة راح ضحيتها ثلاثة من أبناء المخيم الذين سيخرج في جنازاتهم آلاف الشبان ممن يتحلّون أيضاً بالشجاعة والصبر والثأر للأحرار.

سورية والحصار عليها والموقف الدولي المستجدّ

■ زياد حافظ*

في ظلّ الانفراجات العربية مع كل من الجمهورية الإسلامية في إيران وسورية تجلّت مؤخّراً بزيارات من قبل الرئيسين الإيراني والسوري إلى بلاد الحرمين والسوري إلى دولة الإمارات العربية المتحدة فلا بدّ من التوقف عند المشهد العربي الجديد لعلاقات كانت متوترة للغاية وتنذر بانفجار كبير في المنطقة العربية تطال كل غرب آسيا وربما شمال أفريقيا.

الملاحظة الأولى التي يمكن إبداؤها بعد قمة جدّة والحفاوة باستقبال الرئيس الأسد من قبل ولي العهد محمد بن سلمان تشير إلى أنّ مرحلة استعادة استقلال القرار السياسي العربي قد بدأت وهي قيد التحقيق مع العمل لتمكين استعادة العافية الاقتصادية والسياسية لسورية. وهذه العافية المرتقبة مكوّناتها عربية، وإقليمية، ودولية. فعلى الصعيد الإقليمي سنرى استثمارات من دول الجزيرة العربية في مشاريع اقتصادية كالطاقة والمواصلات والمياه والبنى التحتية، إضافة إلى قطاع البناء والسياحة. أما على الصعيد الإقليمي فتوثيق العلاقة مع الجمهورية الإسلامية في إيران وخاصة بعد افتتاح ممرّ الشمال الجنوب الذي يربط سان بطرسبرغ ببحر عُمان وصولاً إلى الهند سينعكس بتثبيت الاستقرار الأمني الذي يحمي مصادر الطاقة وشرايين إيصالها إلى العالم وإلى الاستثمار في سورية لأنها حجر زاوية في الهندسة الإقليمية والدولية الجديدة وأيضاً لأن سورية قد تكون المحطة الأخيرة على شاطئ بحر المتوسط لمبادرة الطريق الواحد والحزام الواحد التي تربط البحار الخمسة الذي كان قد أشار إليها في السابق الرئيس بشار الأسد (بحر المتوسط، البحر الأسود، الخليج، بحر قزوين، البحر الأحمر). أما على الصعيد الدولي، فمن الواضح أن قوّامة الصين في المنطقة قد يتبعها كل من الهند وسائر دول مجوعة دول جنوب شرق آسيا (أسيان). كما أن مشاركة دول الجزيرة العربية ومعها كل من بلاد الشام وبلاد الرافدين في المنظومات العالمية الآسيوية كمنظومة البريكس ومنظومة شنغهاي والمؤسسات التابعة لها سيشكّل واجهة العالم الجنوب الإجمالي في وجه الغرب الآفل.

الملاحظة الثانية هي أنّ الاستقلالية المستعادة من قبل العديد من الدول العربية والتي تجلت باستعادة سورية لمقعدها في الجامعة العربية هي نتيجة صمود سورية والمحور التي هي جزء منه في وجه الاعتداء الكوني على سورية وإن كان في البداية بمساهمة عربية. فبعد أكثر من عقد من الزمن استطاعت سورية الثابتة في مواقفها أن تساهم في «تحرير» الإرادة العربية عبر كشف العجز الغربي وازدواجية المعايير التي يفرضها على العرب والمسلمين بشكل عام وعلى الشعوب والدول التي تحرص على استقلالها. فالغرب لم يعُد ذلك الوحش المخيف وإن كان سلوكه ومازال في منتهى الوحشية كما نرى في الساحة الأوكرانية حيث يدفع الشعب الأوكراني إلى الانتحار في حرب عبثية وغير ذات جدوى للأوكرانيين. كما ظهرت وحشية الغرب في التعامل مع النازحين من ساحات القتال في وسط وغرب آسيا.

الملاحظة الثالثة هي أن الإجماع العربي المتجدّد سيساهم في تكريس التحوّلات في المعادلات الإقليمية والدولية. فكما استطاعت المقاومة أن تُفشّل المشروع الأميركي في العراق، وكما استطاعت المقاومة في لبنان إفشال مشروع شرق أوسط جديد، وكما استطاعت المقاومة في فلسطين أفشال المشروع الصهيوني وإسرائيل الكبرى، وذلك عبر استنزاف القدرات السياسية والمعنوية للغرب فساهم العرب المقاومون في تسهيل صعود دول كبرى منافسة للهيمنة الغربية بشكل عام والأميركية بشكل خاص. وإذا اكتمل الشمل وثبت التوافق العربي عبر إرادة ذاتية وليست مفروضة، فإن ما تمثله الدول العربية مجتمعة وموحدة تستطيع التسريع وترسيخ معادلات دولية لصالح قضاياها العالقة. وبمعنى أدق، إن استعادة عافية سورية ومعها كل من العراق ولبنان وفلسطين واليمن سيتيح الفرصة لتغيير المعادلات الدوليّة. فعافية سورية والعراق ولبنان واليمن من عافية التوافق العربي المستجدّ.

الملاحظة الرابعة هي أفول الغرب وسرعة تراجعه رغم إمعانه في تطبيق سياسة العقوبات الإقتصادية على الدول التي ترفض الإنصياع لإملاءاته. فأصبح عاجزاً عن خوض الحروب مباشرة ومؤخّرا عن تجنيد دول ومجموعات لخوض الحروب بالوكالة عنه. فالحرب في أوكرانيا هي حرب الأطلسي ضد روسيا وستستمر حتى آخر أوكراني بعد الاستثمارات الكبيرة الغربية في بناء القدرات العسكرية الأوكرانية. ودول عالم الجنوب الإجمالي ترفض المشاركة في العقوبات على روسيا لأسباب عديدة، ولكنها في آخر المطاف بسبب شعور تلك الدول أن قدرة الأذى من الغرب تراجعت بشكل ملحوظ. أو بمعنى آخر يمكن القول إن الانصياع للإملاء الغربي قد أصبح أكثر كلفة من «التمرّد» عليه.

الملاحظة الخامسة تتعلّق بخلفية العقوبات على الدول الرافضة للخضوع كسورية. فهذه الخلفية هي العنصرية المتجذّرة في الثقافة الغربية منذ حملات الفرنج (الحروب الصليبية كما يُسمّونها) وخاصة في حقبة الاستعمار الأوروبي في القرن التاسع عشر والعشرين. النظرة الدونية لشعوب المنطقة وخاصة في سورية تجلت في المفاوضات التي تلت الحرب العالمية الأولى وتنصّل الدول الحليفة المنتصرة في الحرب من التزاماتها تجاه وجهاء المنطقة الذين ساهموا في التمرّد على السلطنة العثمانية وشنّ الغزوات على الخطوط العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى. الباحثة الأميركية في التاريخ اليزابت توميسون في مؤلف جديد لها وبعنوان مثير «كيف الغرب سرق الديمقراطية من سورية» تؤرّخ كيف تعامل المسؤولون البريطانيون والفرنسيون والأميركيون مع الوفود العربية في مؤتمر فرساي بعد الحرب العالمية الأولى، وخاصة مع الأمير فيصل ومرافقيه. كما تروي النظرة الدونية لمسؤولي الدول المنتصرة في الحرب تجاه سكّان غرب آسيا أي عليه بلاد الشام وبلاد الرافدين بأنهم أعجز من أن يديروا أنفسهم وبالتالي فهم بحاجة إلى «تمدين» قبل الوصول إلى «الرشد» السياسي! فهذه كانت «كاهل الرجل الأبيض» (الإنكليز) و«المهمة التمدينية» لفرنسا و«القدر المتجلّي» للولايات المتحدة.

التصريحات التي أدلى بها مسؤولون أميركيون في ترويج سياسة العقوبات على سورية تدل بوضوح أن الهدف هو الأذى والتجويع كافة الشعب السوري ليس بهدف أن ينتفض على الدولة والحكم بل لهدف الأذى والابادة. واحتلال الولايات المتحدة لمنابع النفط وحقول القمح والمزروعات في شمال شرق سورية هدفه الإمعان في النتائج المرتقبة لسياسة العقوبات بالتجويع وتفشي قلّة الغذاء وشلّ القدرة على الإنتاج عبر مصادرة الطاقة. وجميع هذه العقوبات مخالفة للقانون الدولي وخارج إطار ميثاق الأمم المتحدة وترتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

الملاحظة السادسة هي أن كسر الحصار على سورية قد تمّ فعلاً عبر استعادة سورية مقعدها في الجامعة العربية رغم الضغوط الغربية لمنع ذلك. هذا يعني أن مسؤولية كسر الحصار ورفعه وإيقاف العقوبات أصبحت مهمة عربية. وسيصعب على الغرب «معاقبة» كل العرب وهو بحاجة إلى الطاقة التي تصدّرها دول المنطقة. ويتلاقى هذا التطوّر في الموقف العربي مع المساعدات التي كانت وما زالت تتلقاها سورية من الدول الصديقة كالجمهورية الإسلامية في إيران، المحاصرة أيضا، ومن روسيا أيضا المحاصرة وتحت سيف العقوبات الغربية. هذا يعني أن طابع فك الحصار على سورية سيكون في المرتبة الأولى مع الدول العربية وثانياً مع مجموعة البريكس ثم تدريجياً وبوتائر مختلفة مع دول القارة الأفريقية وأميركا اللاتينية. أوروبا بشكل عام ومجموعة الدول الانجلوساكسونية (الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، كندا، استراليا، نيوزيلندا) ستستمر إلى فترة قد تطول في رفض النتائج التي فرضتها التحوّلات الدولية والإقليمية ومنها كسر الحصار على سورية. فهي الوحيدة التي ستستمر في فرض العقوبات إلى أن تنهار المنظومة الغربية؛ وهذا شيء لا يمكن استبعاده في المدى المنظور. فالأزمات الخانقة التي تواجه هذه الدول بسبب سياسات حمقاء وقيادات في منتهى الرداءة لا يمكن أن ينتج عنها إلا الانهيار. وفي رأينا لا نعتقد أن الغرب يستطيع أن يقدّم أي شيء لسورية أو لأي دولة حريصة على التمسّك باستقلالها السياسي والاقتصادي.

فك الحصار يتطلّب الالتحاق بالمجموعات الدولية التي تناهض الهيمنة الأميركية. من هنا نرى ضرورة أن تنضمّ مجموعة الدول العربية، وليس بعضها فقط، إلى مجموعة البريكس ومنظمة شنغهاي والمؤسسات الاقتصادية والمالية والأمنية التابعة لها. المؤسسات الغربية الاقتصادية والمالية فقدت مصداقيتها، كما فقدت الدول الغربية مصداقية سلامة الاستثمارات. ونضيف أن فقدان الدول الغربية السيطرة على شرايين المال ومصادر التمويل ستجعل كسر الحصار أكثر سهولة بل تجعل الحصار والعقوبات دون أي جدوى تذكر.

نقول ذلك لأن ما لاحظناه من تطوّرات بين دول أعضاء البريكس ومنظمة شنغهاي أدّت إلى نمو كبير في التجارة البينية بينها. ويعود ذلك التطوّر إلى العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على روسيا وخروج العديد من الشركات الأوروبية من روسيا. هذا الخروج الذي كان يهدف إلى تدمير الاقتصاد الروسي تحوّل إلى فرصة هائلة للاقتصاد الروسي للوصول إلى الاكتفاء الذاتي عبر الصناعات البديلة من جهة ولدول كالهند التي أصبحت تتاجر مع روسيا بالعملة الوطنية. كذلك حصل مع دولة جنوب أفريقيا حيث التهديدات الأوروبية والأميركية أدّت إلى المزيد من التقارب في العلاقات الاقتصادية بين جنوب أفريقيا وكل من الصين وروسيا والهند. المهم هنا أن سياسة العقوبات ارتدّت على أصحابها وشكّلت فرصاً للمتاجرة بين الدول التي استهدفتها العقوبات أو التهديد بها. لقد بات واضحاً لهذه الدول وتلك التي لم تستجب للضغوط الأميركية أن مصلحتها هي في توثيق العلاقات مع دول البريكس مما يعني على صعيد الدول العربية وخاصة سورية أن كسر الحصار على سورية ليست مصلحة سورية فحسب، وليست مصلحة عربية أيضا، بل هي مصلحة للعالم أجمع الذي يريد الخروج من قبضة الهيمنة الغربية بشكل عام، والأميركية بشكل خاص. لذلك نرى كسر الحصار على سورية سيأتي من الجنوب الإجمالي بشكل عام ومن الشرق بشكل خاص لأن الغرب لم يعُد لديه شيء يقدّمه لتكون العلاقة معه لها أي جدوى.

الملاحظة الأخيرة هي أهمية الدور الشعبي العربي في الضغط على النظام العربي الرسمي وفي ترويج ثقافة الاستقلال السياسي للدول العربية. بالمناسبة، نذكّر أن أحد أبعاد المشروع النهضوي العربي هو الاستقلال الوطني من الإملاءات الخارجية. ما حصل في انعقاد القمة هو إنجاز يصبّ في النهوض العربي. غير أن ذلك يتطلب استمرار الجهود لتحصين الاستقلالية المستعادة ولمنع انزلاقات يسعى الغرب والكيان الصهيوني لتحقيقها. فحضور الرئيس الأوكراني زيلنسكي للقمة قد يشكّل ثغرة للحالة الجديدة للاستقلال العربي لكن يمكن تفهّم إجراء الدولة الداعية للقمة، أي بلاد الحرمين، لدرء العداء الغربي، الذي لن يقدّم ولن يغيّر في المسار الجديد للنظام العربي.

*باحث وكاتب اقتصادي سياسي والأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل